الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ١١
المعقودة يوم الأربعاء
٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

الرئيس : السيد فوينتس إيباينيس (بوليفيا)
(نائب الرئيس)
ثم : السيد الخويني (تونس)
(الرئيس)

المحتويات

البند ٧٣ من جدول الأعمال : وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع)

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr.GENERAL
A/SPC/47/SR.11
7 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥

البند ٧٣ من جدول الأعمال : وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (A/47/13 ، و 413 ، و 438 ، و 488 ، و 489 ، و 490 ، و 491 ، و 492 ، و 493 ، و 601

١ - نظرا لغياب الرئيس ، تولى نائب الرئيس السيد فوينتس إيبانيس (بوليفيا) مهام الرئاسة .

٢ - السيد أرتزيبلي (إسرائيل) : قال إن وفده لن يعلق بالتفصيل على ما ورد في تقرير المفوض العام (A/47/13) رغم أن لديه الكثير مما يقوله فيما يتعلق بمحتويات التقرير وفحواه . كما أنه لن يرد على البيانات المشوهة للحقائق والاتهامات القائمة على الافتراء التي سمعها في بعض ما أدلي به من كلمات خلال المناقشة الجارية . وأشار إلى أن قرار وفده هذا يأخذ في الاعتبار عملية السلم الجارية حاليا ويعبر عن رغبة في التخفيف من حدة الخلاف والاتهامات والاتهامات المضادة ، والتحدث بنبرة تنسجم مع روح مفاوضات السلم .

٣ - وأضاف قائلا إن وفده يود أن يشير إلى بعض التدابير التي اعتمدتها إسرائيل خلال الفترة التي يشملها التقرير من أجل تحسين أحوال معيشة العرب الفلسطينيين ، بمن فيهم اللاجئون العرب ، والتدابير التي اعتمدتها حكومة إسرائيل الجديدة مؤخرا ومن بينها تلك التدابير التي ترمي إلى إعادة تنظيم التشريعات الضريبية وإصلاح سياسات العمل بهدف توفير خدمات رعاية اجتماعية وصحية كاملة للعمال العرب في الأراضي مماثلة لتلك الخدمات التي تمنح لجميع العمال في إسرائيل . كما تم اعتماد تدابير لإعادة تأهيل اللاجئين ، بالإضافة إلى تدابير أخرى موجهة نحو دراسة مختلف حالات إعادة توطين الأشخاص المشردين ، مما أدى إلى ارتفاع عدد الأشخاص الذين عادوا إلى الأراضي الخاضعة للإدارة إلى ٣٦٨ ٧٩ شخصا ، وهذا العدد لا يشمل الأشخاص الذين عادوا إلى الأراضي بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٦٨ .

٤ - وتابع قائلا إنه قد أعيد فتح جميع الكليات والجامعات في الأراضي ، وتم توفير حوافز لعمليات التصدير والانتاج المحلي والاستثمار ، وكذلك لأغراض إنشاء مصانع جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي الوقت نفسه ، تم اعتماد تدابير لتحسين الأجواء في مناطق السكان العرب ، ومن بين هذه التدابير تعليق تنفيذ أوامر الإبعاد .

٥ - وقال إن إسرائيل قامت ، كما في السنوات السابقة ، بالتعاون مع الوكالة وتقديم المساعدة لها في أداء مهمتها الإنسانية ، رهنا بمراعاة الترتيبات اللازمة لاعتبارات تتعلق بالأمن العسكري . وعلى الرغم من الحالة الصعبة التي ظهرت في السنوات الأخيرة ، بما فيها الصعوبات التي نشأت عن المحاولات التي قامت بها الوكالة من جانب واحد بغية توسيع نطاق أنشطتها ليتجاوز ولايتها الأصلية ، فإن حكومة إسرائيل قد بذلت جهودا كبيرة بغية التقليل من الخلافات .

(السيد أرتزيبلي ، إسرائيل)

٦ - ومضى قائلا إن الجدول ١٣ من تقرير المفوض العام (A/47/13) الذي يتضمن قائمة بالتبرعات النقدية والعينية المقدمة من الحكومات ، يبين أن إسرائيل قد تبرعت خلال هذه الفترة بما مجموعه ١٤١ ١١٢ دولارا من دولارات الولايات المتحدة . وقال إن وفده يود أن يوضح بأن إسرائيل ، بوصفها بلدا مضيفا ، قد قدمت تبرعات عينية بمبلغ إضافي قدره ٢٥,٨ مليون دولار في شكل خدمات تعليمية واجتماعية وخدمات إغاثة وخدمات صحية وغير ذلك من النفقات .

٧ - وتابع قائلا إنه منذ انعقاد مؤتمر مدريد في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ ، استهلت إسرائيل وجيرانها العرب عملية سلم تشتمل على مفاوضات ثنائية ومتعددة الأطراف . وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تعتزم اعتماد تدابير قوية من أجل إنهاء النزاع العربي الإسرائيلي . وأوضح أن المفاوضات المتعددة الأطراف تتناول مشاكل مختلفة هي موضع اهتمام مشترك ، بما فيها مشكلة اللاجئين . وقد دعيت الأمم المتحدة مؤخرا إلى الاشتراك في المباحثات المتعددة الأطراف التي شارك فيها الفريق العامل المعني باللاجئين .

٨ - ومضى قائلا إن بحث مشاكل اللاجئين والتفاوض بشأنها وكذلك ، كما يؤمل ، إيجاد الحلول لها هي أمور ستتم في إطار المحادثات المتعددة الأطراف وليس في إطار الأمم المتحدة . وأعرب عن أمل إسرائيل في أن تتخلى اللجنة السياسية الخاصة عن المواقف التي اتخذتها في الماضي ، وذلك لكي يتسنى الانطلاق نحو المستقبل . وأوضح أن القرارات التي اعتمدت في السنوات السابقة فيما يتعلق بالموضوع هي في معظمها قرارات غير مقبولة بالنسبة لوفده وهي لم تقدم أي حل لمعاناة اللاجئين ، ذلك لأن القرارات المتحيزة إلى جانب واحد لا تسهم في عملية السلم بل تعرقلها . وبالنظر إلى ظهور اتجاهات إقليمية جديدة نحو السلم ، فإنه من المنطقي أن يتوقع للتغيرات التي حدثت في الشرق الأوسط أن تفضي أيضا إلى اعتماد معيار جديد فيما يتعلق بقرارات الأمم المتحدة التي لم تعد مجارية للزمن ، وذلك بهدف تهيئة جو من التسامح والثقة والاحترام المتبادل .

٩ - السيد بشر (الإمارات العربية المتحدة) : أعرب عن اقتناع وفده بأن برامج وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى هي برامج حيوية ولا غنى عنها إلى أن يتحقق السلم في الشرق الأوسط وتتم تسوية أوضاع اللاجئين على نحو يتفق مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . وأوضح أن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن حالة اللاجئين ، ولا سيما فيما يتعلق بتطبيق الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ١٩٤ (د -٣) فيما يتصل بعودة اللاجئين . ومع ذلك فإن إسرائيل ما برحت تعيق تحقيق هذه الأهداف .

١٠ - ومضى قائلا إنه يتبين من التقرير أن معاناة اللاجئين قد تزايدت . فعلى الرغم من مشاعر التفاؤل التي نتجت عن المحادثات المتعددة الأطراف في مدريد ، فإن التوتر ما برح يتزايد كما أن أحوال المعيشة

(السيد بشر ، الإمارات العربية المتحدة)

قد تردت على نحو مؤسف بالنسبة للعديد من سكان الأراضي المحتلة . وقال إن السكان المدنيين بصفة خاصة يعانون من وقع التدابير التي تطبقها إسرائيل ، مثل مصادرة الأراضي ، واقتلاع الأشجار ، وإغلاق المساكن . وفضلا عن ذلك ، فإن إسرائيل تنتهك القانون الدولي بالنظر إلى قيامها باعتقال ٧٠٠ ١٢ من أهالي الأراضي المحتلة يوجد من بينهم ٥٠٠ ٧ معتقل في مراكز الاعتقال العسكرية .

١١ - وأضاف قائلا إن إسرائيل قامت ، منذ بداية الانتفاضة ، بإبعاد المئات من الأشخاص ، ومن بينهم موظفون في الأونروا ؛ وإن القوات العسكرية الإسرائيلية تستخدم الأسلحة الحربية ضد أطفال لا سلاح لهم سوى الحجارة . ورغم كل هذا فإن الشعب الفلسطيني قد أبدى خلال سنوات كفاحه ضد الاحتلال الاسرائيلي استعداده لحل مشكلة اللاجئين وفقا لقواعد القانون الدولي .

١٢ - وقال إن الامارات العربية المتحدة تؤكد من جديد دعمها للشعب الفلسطيني لكي يتمكن من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير ، وهي تحث المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم لهذه الغاية .

١٣ - السيد زهانغ يان (الصين) : قال إنه لم يتم بعد خلال الفترة التي يشملها التقرير (A/47/13) إيجاد حل للقضية الفلسطينية . وأشار إلى أن الجمعية العامة اتخذت في دورتها السادسة والأربعين ١١ قرارا فيما يتعلق بهذا الموضوع ، ولكن أغلبية هذه القرارات لم تطبق .

١٤ - وتابع قائلا إن لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين والتابعة للأمم المتحدة قدمت حتى الآن ٤٦ تقريرا إلى الأمم المتحدة ، ولكنه لم يتم إحراز تقدم في تطبيق أحكام الفقرة ١١ من القرار ١٩٤ (د - ٣) . وبالإضافة إلى ذلك ، تواجه الأونروا صعوبات في أداء عملها ، إذ أنه كثيرا ما يجري احتجاز موظفيها وتوجه إليهم تهديدات بالقتل . ولذلك يؤمل أن تقوم السلطات الإسرائيلية بتطبيق القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، وأن تحترم اتفاقية جنيف الرابعة ، وأن تفي بالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة ، وأن تسمح للأونروا بأداء عملها دون أية عوائق .

١٥ - وقال إن الأونروا قد عملت خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٢ في ظل ظروف صعبة ومحفوفة بالمخاطر . وأعرب عن امتنان وفده وتقديره لموظفي الوكالة لانجازاتهم وتفانيهم .

١٦ - وأوضح أن قضية فلسطين تمثل نزاعا إقليميا أجرت الأمم المتحدة بشأنه مداولات كثيرة ، وأن الأساس لتسوية مسألة اللاجئين الفلسطينيين يتمثل في إيجاد حل عادل ومعقول لقضية فلسطين في أقرب وقت ممكن . وأشار إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قامت ، بعد بدء مؤتمر السلم المعني بالشرق

(السيد زهانغ يان ، الصين)

الأوسط ، باعتماد القرار ٧٥/٤٦ الذي يشكل منعطفا جديدا في هذه العملية . ومما يؤمل أن تسفر هذه الاجتماعات المتعددة الأطراف عن نتائج بناءة .

١٧ - ومضى قائلا إن الصين تؤيد مؤتمر السلم المعني بالشرق الأوسط وقد شاركت في اجتماعات المرحلة الثالثة وكذلك في اجتماعات أفرقة العمل المتعددة الأطراف ، بما فيها الفريق العامل المعني بمسألة اللاجئين . وقال إن حكومة الصين قد أيدت دائما التوصل إلى حل سياسي لمشكلة الشرق الأوسط يقوم على أساس القرارات ذات الصلة للأمم المتحدة ، ومن بينها بصفة خاصة قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وإعادة الأراضي العربية ، واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، واحترام وضمان سيادة وأمن جميع بلدان الشرق الأوسط ، بما فيها اسرائيل .

١٨ - وقال إن الصين التي تقيم علاقات جيدة مع الدول العربية والتي أقامت أيضا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مستعدة للمساهمة في السعي إلى التوصل في وقت مبكر إلى إقامة سلم دائم في الشرق الأوسط .

١٩ - السيد لورفي (جمهورية ايران الإسلامية) : قال إن وفده قد درس بعناية تقرير المفوض العام (A/47/13) الذي يصف الأوضاع المؤلمة التي ما برح الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة يعيش في ظلها على مدى أكثر من أربعة عقود . وأشار في هذا الخصوص إلى الفقرات ٣ و ٤ و ٥ من التقرير المذكور ، وكذلك إلى الجدول ١٢ الذي يبين عدد الإصابات في الأراضي المحتلة في الفترة بين ١ تموز/يوليه ١٩٩١ و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ .

٢٠ - وتابع قائلا إن الوظيفة الحيوية التي يمكن أن يؤديها التعليم من أجل تحسين المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي للسكان هي وظيفة لا تقبل الجدل ، ولهذا فإن وفده يشعر بقلق خاص إزاء مستقبل الطلاب الفلسطينيين الذين يواجهون حاليا مشاكل خطيرة في مجال التعليم ، حسبما يتبين من الفقرة ٢٧ من التقرير .

٢١ - وقال إن من المواضيع الأخرى المثيرة للقلق ما يتمثل في المشاكل الاقتصادية للأراضي المحتلة التي وردت بصددها في تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة A/47/294 أدلة جديدة على الممارسات اللاإنسانية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد الأصحاب الشرعيين لهذه الأراضي .

٢٢ - وأضاف قائلا إن الأونروا تسعى إلى تحسين أوضاع معيشة الشعب الفلسطيني المحروم ولكنها تحتاج لهذه الغاية مساعدة مستمرة من المجتمع الدولي . وأشار إلى أن جمهورية ايران الاسلامية تواصل تقديم

(السيد لورفي ، جمهورية ايران الإسلامية)

تبرعاتها السنوية للوكالة . وبالإضافة إلى ذلك فإن الجامعة الاسلامية الدولية في ايران ستبدأ في تقديم منح للطلبة الفلسطينيين لإكمال دراساتهم العلمية في مختلف المجالات .

٢٣ - وفي النهاية أعرب من جديد عن إدانته للممارسات اللاإنسانية التي تنتهجها سلطات الاحتلال وأكد على ضرورة أن تواصل الوكالة عملها وأن يتم تمديد ولايتها .

٢٤ - السيد الخويني (تونس) : تولى الرئاسة .

٢٥ - السيد علم الدين (لبنان) : قال إن بلده كان دائما ولا يزال مستعدا للتعاون في معالجة مسألة اللاجئين الفلسطينيين وأنه يأسف لأنه لم يتم التوصل ، بعد مرور ٤٣ سنة ، إلى حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين . وأوضح أن هذه المشكلة هي نتيجة للممارسات القمعية التي تنتهجها اسرائيل ولاستخفافها بالقرارات والمعاهدات ولأعمالها العدوانية ضد المخيمات الفلسطينية ، واحتلالها للأراضي الفلسطينية .

٢٦ - وبالإضافة الى ذلك فإن اسرائيل لم تطبق قرار مجلس الأمن ٤٢٥ ، الأمر الذي يشكل انتهاكا لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة . وأوضح أنه لكي تختتم هذه العملية بصورة بناءة ، فإنه لابد من احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتطلعاته الى ممارسة حقه في تقرير المصير . وقال إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يمارس ضغوطا على اسرائيل لكي تدفع تعويضات للاجئين وتسمح للمشردين بالعودة الى ديارهم واستعادة أراضيهم .

٢٧ - وأضاف قائلا إن لبنان هو بلد لجوء بالنسبة للاجئين الفلسطينيين وانه قد أسهم أيضا في إنشاء المرافق وتوفير الخدمات لهم ، على الرغم من موارده المحدودة . وأوضح أن شعب لبنان واقتصاده قد دفعا ثمنا غاليا نتيجة لهذه المساهمة ، ولا سيما في الجزء الجنوبي من البلد . وقال إن لبنان يحث جميع الدول على تقديم تبرعات للأونروا التي تضطلع بدور هام فيما يتعلق بإيجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، ويوصي بإعادة إنشاء مقر الوكالة في بيروت عندما تسمح الأحوال الأمنية بذلك .

٢٨ - وفي الختام أكد على أهمية أن تتاح للطلاب الفلسطينيين إمكانية إكمال دراساتهم في الأراضي المحتلة .

٢٩ - السيد لي سونغ جين (جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية) : قال إن الأونروا قد اضطلعت ، منذ انشائها في عام ١٩٤٩ ، بمجموعة واسعة ومتنوعة من الأنشطة في مجالات التعليم والصحة والإغاثة

(السيد لـي سونغ جين ، جمهورية
كوريـا الديمقراطيـة الشعبيـة)

والخدمات الاجتماعية لصالح اللاجئين الفلسطينيين . إلا انه على الرغم من الجهود الضخمة التي بذلتها الوكالة ، لم تحدث أية تغيرات أساسية في حالة اللاجئين الفلسطينيين ، حسبما يمكن أن يلاحظ من تقرير المفوض العام (A/47/13) .

٣٠ - وأضاف قائلا إن السلم في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتحقق إلا إذا تخلّت اسرائيل عن مطالباتها بالأراضي العربية التي تحتلها وقامت بسحب قواتها من هذه الأراضي ، مع إيجاد حل ملائم لمسائل الاستقلال السياسي والسيادة والسلامة الإقليمية والحق في الوجود بالنسبة لجميع دول المنطقة . كما يجب على اسرائيل أن تمتثل صراحة لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة وأن تحترم حقوق موظفي الأونروا .

٣١ - وتابع قائلا إن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تؤيد عقد محادثات السلم الدولية بشأن الشرق الأوسط بمشاركة ممثل فلسطين ، كما انها تؤيد بصفة خاصة الجهود التي يبذلها الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى سعيا الى إيجاد حل عادل لمشكلة الشرق الأوسط .

٣٢ - السيد منصور (منظمة التحرير الفلسطينية) : قال إن البيان الذي أدلى به ممثل اسرائيل يتضمن معلومات غير دقيقة فيما يتعلق مثلا بعدد المشردين الفلسطينيين الذين سمح لهم بالعودة الى الأراضي الفلسطينية المحتلة . فهذا الرقم يبلغ ٣٦٨ ٧٩ شخصا وفقا للبيانات الاسرائيلية ، في حين أن الرقم الوارد في تقرير الأمين العام وفي تقرير المفوض السامي هو ٠٠٠ ١٢ شخص ، مما يمثل فرقا ملحوظا . ومن جهة ثانية ، فإن ممثل اسرائيل قد لزم الصمت إزاء الكثير من الفقرات الواردة في تقرير المفوض العام لأنه لم يستطع دحض الحقائق الواردة فيه .

٣٣ - وأضاف قائلا إن اسرائيل تسلم بأن الأمم المتحدة قد دعيت للمشاركة في الفريق العامل المعني باللاجئين ولكن ممثل إسرائيل يقول إن مسألة اللاجئين لا ينبغي أن تبحث في الأمم المتحدة وإنما في مناقشات متعددة الأطراف . وإذا كان ممثل اسرائيل يقبل مشاركة الأمم المتحدة ، فإنه يتعين عليه أن يقبل أيضا أن تتم هذه المشاركة على أساس قرارات الأمم المتحدة .

٣٤ - وتابع قائلا إنه إذا تم تطبيق قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، فإن هذا يعني انجاز عمل اللجنة السياسية الخاصة وعمل الجمعية العامة ومجلس الأمن . إلا انه إذا امتنع بلد من البلدان عن احترام التزاماته بموجب الميثاق ، فإن هذا يتطلب قيام الأمم المتحدة واللجنة السياسية الخاصة بمواصلة مداولاتهما حول هذا الموضوع الى أن يمتثل العضو لالتزاماته ويطبق القرارات ذات الصلة .

(السيد منصور ، منظمة التحرير الفلسطينية)

٣٥ - وأوضح انه لا يعتبر أن القرارات المتصلة بالحالة الصعبة للاجئين الفلسطينيين هي قرارات متخذة من جانب واحد حسبما أكد ممثل اسرائيل . وأشار الى أن أهم هذه القرارات هو قرار الجمعية العامة ١٩٤ (د - ٣) المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨ ، ولا سيما الفقرة ١١ منه . ولا يمكن وصف هذا القرار بأنه قرار متخذ من جانب واحد . وأوضح أن الولايات المتحدة الامريكية قدمت ، خلال العديد من السنوات ، بما في ذلك أثناء الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة ، مشاريع قرارات تتصل بمسألة اللاجئين الفلسطينيين ، ولم يصوت أي بلد من البلدان ، ولا حتى اسرائيل ، ضد هذه القرارات .

٣٦ - وقال إنه في عام ١٩٤٩ ، عندما تم قبول اسرائيل كدولة عضو في الأمم المتحدة ، أدلى ممثلها ببيان تعهد فيه هذا البلد بتطبيق قراري الجمعية العامة ١٨١ (د - ٢) و ١٩٤ (د - ٢) . ولهذا فإنه لا يمكن لاسرائيل أن تقول الآن إن هذه القرارات هي قرارات من جانب واحد . ولكن ما يحدث هو أن اسرائيل ترفض تطبيق هذه القرارات . وإذا استمرت اسرائيل في رفض تطبيق هذه القرارات ، بما فيها قرار مجلس الأمن ٢٣٧ ، فستظل هذه المسألة تُبحث في الأمم المتحدة طالما ظل ذلك ضروريا .

٣٧ - الرئيس : أعلن ان المناقشة العامة بشأن البند ٧٣ من جدول الأعمال ستواصل وتختتم في الجلسة الثانية عشرة للجنة التي ستعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ . وفي الجلسة الثالثة عشرة للجنة التي ستعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، ستبدأ اللجنة النظر في البند ٣٣ من جدول الأعمال المعنون "سياسات الفصل العنصري التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا" .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠